mroftalp htehaB ni knil muideM

سلسلة الهدي والنور }}264{{ سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

بسم الله الرحمن الرحيم هناك بعض الشباب في هولندا وفي غيرها السلفيون والحمد لله لا نشك في عقيدتهم ولكن يتكلمون كلاما سيء في بعض العلماء وخاصة علماء الحجاز يقولون نحن - 00:00:01

لا نثيق فيهم لان بعضهم يداهنون طواغيت هل هذا صحيح يا شيخ الذي يبدو لي مما اسمع بنفسي مباشرة وبما اسمع مما ينقل الي بالواسطة كما قلت انت انفا ان هؤلاء الذين - 00:00:22

الليمونة في حق بعض العلماء وينسبونهم الى انهم يداهنون طواغيت فهؤلاء الذين يتهمون العلماء في العصر الحاضر هم بلا شك من الشباب وهؤلاء الشباب آآ لا نستطيع نحن بدورنا ان نسيء الظن بهم - 00:00:55

اي بمقاصدهم لكننا نسيء الظن بعلمهم فضحالة علمهم وقلة معرفتهم اه اولا بالفقه الاسلامي الصحيح ثم بالاخلاق الاسلامية التي اه ينبغي ان يكون الشباب لم قد ربي ونشأ عليها هذا مع الاسف مما حرمه - 00:01:25

الجيل من الشباب في العصر الحاضر. صحيح انه يوجد الان صحوة ما يقولون اسلامية لكني اقول اولا هذه الصحوة في اول مراحلها ما انتصفت في المرحلة فضلا ان تكون في خاتمتها. وثانيا هذه الصحوة صحوة فكرية علمية - 00:02:02

لم يقترن معها صحوة اخلاقية. واضح الى هنا اه فلذلك نحن ننصح هؤلاء الشباب بان ينكبوا على طلب العلم وان يخلصوا فيه لله عز وجل اولا ثم ان يهذبوا انفسهم ويربوها على الاخلاق الاسلامية ثانيا - 00:02:36

وهم ان فعلوا ذلك اه امسكوا السنتهم عن الخوض في اعراض الناس بعامة فضلا عن الخوض في اعراض العلماء خاصة لانهم خاصة الامة هذا جوابي عن سؤالك واياك اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم - 00:03:10

قرأت القرآن ما فيه استعاذة وانما البسملة. خير. اما ان اردت ان تقرأ اية فلا بأس. جزاك الله خير. يعني في بعض الشباب وخاصة يعني منهم مغاربة كثير يعني ينتسبون الى جماعة تسمي نفسها العدل والاحسان - 00:03:44

ورئيس هذه الجماعة العدو العدل والاحسان العدل والاحسان فالزعيم هذه الجماعة يسمى عبد السلام هو مقيم في المغرب وله اتباع يعني كثير وهذا الشيخ يعني يترحم على محي الدين ابن عربي يقول مثلا قال سيدي محي الدين ابن عربي كذا وكذا - 00:04:09

واذا ما ناقشت هؤلاء الشباب يقولون مثلا هو يواجه الطواغيت ويرد عليهم الى اخره يعني فما نصيحتكم يعني لهذا الشباب في اي البلاد هو من المغرب هو من الرباط الرباط اه من سلا نعم؟ من سلا يعني مدينة السلام قريبة الى الرباط - 00:04:32

واذا ما ناقشت هؤلاء الشباب كانوا يقولون آآ هو يعني يواجه الطواغيت ويرد عليه واتباعه يعني كثير منهم اساتذة وطلاب جامعيين يعني وكم سنه تقريبا. هنيئا الله اعلم على ستين هكذا. ستين. حول خمسة وخمسين وستين. مم - 00:04:52

على كل حال هذا يبدو انه صوفي. اي نعم آآ احتجاجه بانه يواجه طواغيت لكنه هو كالذي يستجير بالرمظاء من النار تعرفون هذا المنهج؟ ولابد اه فهو ينصر الطواغيت لان - 00:05:12

ابن عربي هذا ولعلكم تفرقون بين اب عربي وابن العربي. الله اكبر. فابن العربي هو رجل عالم فاضل فقيه مفسر محدث ابن عربي هذا نكرة افسد الملايين من المسلمين. اما هؤلاء الطواغيت يعيش احدهم - 00:05:41

خمس سنين عشر سنين عشرين سنة ثم يذهب ولا يبقى له اي ذكر ولا يبقى له اي اثر الا السباب والشتائم واللعان الذي يترحم عليه

ويستدل بكلامه هو شر من هذه الطواغيت. ثم ماذا يفعل هو حينما يقول - 00:06:07
ما نقلت عنه انه يحارب الطواغيت ماذا يقول؟ ماذا يفعل يعني مثلا يعني يرد عليه مثلا بالنسبة للحجاب مثلا وكثير من المسائل. نتكلم باسم الاسلام هذا كل مسلم يفعل هذا فليس له - 00:06:34
طيب غيره. جزاك الله خير بسم الله الرحمن الرحيم هناك ايضا بعض الشباب في المغرب وفي هولندا وغيرها من البلدان يهاجرون المساجد بحجة ان ائمتهم مبتدعة مثلا الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم جماعة وقراءة القرآن آآ جماعة - 00:06:57
وما اذا انت تقصد انهم يهجرون المساجد. اي نعم. وليس يهاجرون لا لا يهتمون بالسنة الرسول صلى الله عليه وسلم. لا يأتمون لا يهتم الناس. لا يهتمون. نعم. بالسنة الرسول صلى الله عليه وسلم. مثلا - 00:07:27
مثلا في تسوية الصفوف يعني الجهر بآمين وغير كذلك القراءة القرآن جماعة وغير ذلك من البدع. يعني نعم يا شيخ. يعني هؤلاء الائمة الذين هجرتهم الجماعة الذين انت تتحدث عنهم - 00:07:47
من اخطائهم انهم لا يقومون بالسنن. فكذلك؟ نعم. هم هذا امر آآ يعتبر مخالفا للسنة اي هجر مساجد من اجل تقصير ائمة هذه المساجد في تطبيق الاحكام الشرعية وعدم اهتمامهم بالسنة المحمدية. نعم. لا يجوز للحريصين - 00:08:17
على اتباع السنة ان يهجروا المساجد اللهم الا اذا هجروا مسجدا فيه مثل هذه البدع الى مسجد اخر ليس فيه بدعة اما وان يكون الهجر كما جاء في السؤال هجرا مطلقا لكل المساجد هذا مثله كمثل - 00:09:00
الذي يبني قصرا ويهدم مصر ذلك لان اقامة الصلاة او الصلوات الخمس مع جماعة المسلمين في المساجد فرض ولا يجوز للمسلم ان يعرض او ان يهمل القيام بهذا الفرض الا لعذر شرعي - 00:09:32
وليس من العذر اطلاقا ان يهجر المساجد مطلقا من اجل ان بعض المصلين ولو كان هو الامام آآ نفسه يخالف السنة في كثير او في قليل. الا ما ذكرت انفا انه - 00:10:03
اذا كان يترك المسجد الذي مثلا هو قريب منه فيذهب الى مسجد اخر لانه او خال عن البدعة. فهذا هو العمل الواجب على الذين يريدون التمسك بالسنة ذلك لان المسلم في هذا الزمان - 00:10:27
لو اراد ان يدقق مع ائمة المساجد هذا التدقيق للزم منه ان يعتزل الناس جميعا لانك اليوم قل ما تجد مسجدا قائما على السنة من جميع النواحي. هذا امر مستحيل - 00:10:54
ذلك لان المساجد كلها او جلها اولا تبنى باموال غير نظيفة وتبنى على كيفيات مخالفة للسنة. لا تكاد تجد اليوم مسجدا الا مزينا مزخرفا حتى مكة وحتى المدينة كما تعلمون. فاين يذهب هؤلاء اذا كانوا لا يريدون ان يصلوا - 00:11:23
في مسجد فيه بدعة معناه انهم سيتركون جماعات للمسلمين كلها ويقبعون في زوايا بيوتهم ويصلون فيها وهنا ينطبق عليهم احاديث كثيرة في من خالف الجماعة مات ميتة الجاهلية فنحن نجد عذرا لمن قد يدع مسجدا الى مسجد اخر - 00:11:55
اقل بدعة لا اقول انه ليس فيه بدعة. هذا لا وجود له اليوم لكن كما قيل قديما حنانيك بعض الشر او من بعض فبعض المساجد يمكن ان يجد المسلم قريبا منه او بعيدا مسجد تقام فيه الصلاة على السنة. لكن كله نقود - 00:12:31
كله زخارف لكن هذا لا يملك التصرف فيه. مسلم اليوم كما قال عليه السلام في بعض الاحاديث صحيحة ساددوا وقاربوا اما ان يطلب مسجدا نبوي الذي كان في زمن الرسول عليه السلام - 00:12:59
فلن يجده في هذا الزمان وبالتالي هل يعتزل الناس في بيته ويقطع العلاقة بينه وبين المسلمين في اقدس وفي اطهر بلاد الله وكما جاء في الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل - 00:13:20
عن خير البقاع وعن شر البقاع. فقال خير البقاع المساجد وشر البقاء الاسواق فاذا كان المسلم يبغى مسجدا ليس فيه اي مخالفة شرعية معنى ذلك انه سيدع خير البقاع وهي المساجد - 00:13:45
وهذا لا يجوز لان النبي صلى الله عليه واله وسلم كما تعلمون ولا نطيل الكلام في هذا حض واكد الصلاة مع جماعة المسلمين في المساجد بل ان الله عز وجل امر بذلك - 00:14:08

في القرآن الكريم حينما قال واقيموا الصلاة واتوا الزكاة واركعوا مع الراكعين ولذلك فهؤلاء الذين يتخلفون او يهجرون الصلاة في المساجد فهؤلاء ليسوا على علم لانهم لو كانوا على علم لعرفوا قاعدة ان المسلم اذا وقع بين شرين اختار اقلهما - 00:14:27
اقله ما شرا فهم اما ان يصلوا في هذه المساجد التي لا يملكون فيها الا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لا يستطيعون تغييرا للمنكر باليد وقد يستطيعون بالكلمة الطيبة اذا تركوا الصلاة في هذه المساجد الى البيوت معناها تركوا القاعدة الشرعية ان المسلم اذا وقع بين شرين - 00:14:55
اختار اخف ما سرا لكني قلت ان المسلم اذا كان هناك مسجد اقل مخالفة للسنة وقصد ذاك المسجد وترك المسجد الذي بجانبه فهذا هو الذي نحن نأمر به ونحرص عليه - 00:15:27
حدود استطاعتنا اه يمكن لامثال هؤلاء الناشئين الناشئين في العلم فربما قرأ احدهم مثلا اثرا في سنن داوود ان ابن عمر دخل المسجد فسمع رجلا يثوب الله يثوب بالصلاة يقول الصلاة الصلاة. عنا بالشام بعد الاذان بيفتح النافذة - 00:15:51
وبطلع لي صوته الى الشارع يا مصلين الصلاة يا مصلين الصلاة. والمؤذن نادى حي على الصلاة حي على قال فلا عبث هذا استدراك على الشارع. ولذلك لما سمع ابن عمر لما دخل المسجد وسمع هذا الرجل يثوب - 00:16:25
قال هذا مسجد فيه بدعة وخرج منه لكن هذا لا يعني اترك المساجد كلها. هذا يعني اذهب الى مسجد ليس فيه بدعة. ولذلك فهؤلاء انما اوتوا من قلة العلم. ومن - 00:16:45
الغلو في السنة وفي العبادة. والنبي صلى الله عليه واله وسلم كان يقول ناصحا لامته ان لكل عمل شرة ولكل شرة فترة فمن كانت فترته الى سنة فقد اهتدى ومن كانت - 00:17:06
الى بدعة فقد ضل. هم يفرون من بعض البدع التي لا يملكون لها اصلاحا فيقعون في بدعة اكبر هم يملكون لها علاجا وهكذا وقعوا في مذهب ابي نواس الذي قال وداوني بالتي كانت هي الداء - 00:17:31
تصويره بالإضافة للأخ يعني اذا كان الإمام فيه نوع من الشرك مثلا يكتب التمائم او يستهزئ في سنة الرسول صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام مثل اللحى مثلا وقصر الثياب والى اخره - 00:17:58
يا اخي هذا قضية اللحية وغيرها هذا يعني اسمه على جنبه هو اما الشرك فهذا هو الامر الخطير. لكن يجب ان نعلم نحن معشر اهل السنة ان ليس كل من وقع في الشرك وقع الشرك عليه - 00:18:13
ليس كل ما وقع في الشرك وقع الشرك عليه. اي وانطبق عليه حكم المشركين ذلك لان الشرك ينقسم الى اقسام يهمنا الان من هذه الاقسام قسمان اثنان القسم الاول شرك قلبي - 00:18:43
وشرك لفظي فاذا اشرك مسلم يصلي ويصوم شركا لفظيا قد يكون هذا الشرك اللفظي معبرا عن شرك قلبي وقد لا يكون كذلك. فلا يجوز الحكم على هذا المشرك لفظا بانه مشرك قلبا الا بعد - 00:19:12
استفصال منه تبيان فاذا افترضنا ان شركه كان من النوع الاول فهذا مسلم له ما لنا وعليه ما علينا ولعلكم سمعتم قول النبي صلى الله عليه واله وسلم. لذلك الرجل - 00:19:45
الذي سمع خطبة من النبي صلى الله عليه واله وسلم. فاراد ان يظهر له طاعة له طاعته له فقال له ما شاء الله وشئت فقال عليه السلام اجعلتني لله ندا؟ قل ما شاء الله وحده - 00:20:13
اذا هذا اشرك لكن هذا شرك لفظي كان ينبغي ان يقول ما شاء الله ثم شئت فاخطأ وقال ما شاء الله وشئت. فجعله شريكا بقرنه مع ربه ومن هذا القبيل ان رجلا من اصحابه صلى الله عليه واله وسلم - 00:20:39
رأى في المنام بينما كان يمشي في بعض ازقة المدينة لقي رجلا من اليهود فقال له المسلم نعم القوم انتم معشر يهود لولا انكم تشركون بالله فتقولون عزير ابن الله - 00:21:08
اه فقال اليهودي ونعم القوم انتم معشر المسلمين. لولا انكم تشركون بالله وتقولون ما شاء الله وشاء محمد ثم صار قليلا لقي رجلا من النصارى فقال له نعم القوم انتم معشر النصارى. لولا انكم تشركون بالله - 00:21:31

وتقولون عيسى ابن الله اقال النصراني ونعم القوم انتم معشر المسلمين لولا انكم تشركون بالله فتقولون ما شاء الله وشاء محمد فلما اصبح به الصباح جاء الى النبي صلى الله عليه واله وسلم وقص عليه الرؤيا. قال - 00:21:59

له هل قصصتها على احد؟ قال لا فخطب عليه الصلاة عليه الصلاة والسلام في الناس وقال يا ايها الناس طالما كنت اسمع احدكم يقول ما شاء الله وشاء محمد الا فلا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد ولكن قولوا - 00:22:27

ما شاء الله وحده. وفي رواية ما شاء الله ثم جئت. فاذا كان هذا الذي تقول عنه انه مشرك كان شركه لفظيا فهو مسلم وان انكشف ان شركه شرك قلبي - 00:22:56

حينئذ ايضا لا يجوز المبادرة الى تكفيره ما دام انه يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله الا بعد ان تقام الحجة عليهم فاذا اقيمت الحجة عليه واصر على شركه وضلاله - 00:23:18

حينئذ نبذ نبذ النواة عما دون هذا البيان فما يجوز ان يكفر مسلم يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فضلا اما اذا كان يصلي الصلوات الخمس ويؤم المسلمين. فلا بد من ملاحظة هذا التفصيل - 00:23:43

غير عندكم شيء يكتب التمائم يعني خطايا يا اخي هذا خطأ بس نحن نقول يجب التفريغ بين الكفر العملي والكفري كفر الاعتقادي الكفر اللفظي والكفر القلبي. هذا حرام لا يجوز له لكن لا يجوز تكفيره بمجرد هذه الاعمال - 00:24:07

يعني سمعت ان بعض بعض صلاة التراويح يعني يقولون يعني اه سبحان الملك القدوس يعني هل ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ نعم هذه سنة صحيحة مروية في سنن النسائي بالسند الصحيح - 00:24:32

جزاكم الله خيرا وهذه من السنن التي يجب احياؤها بديل كثير من الاشياء التي تقال في مختلف البلاد وكل بلد له تقليده وعادته وسنن قد اماتها الناس خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:24:56